المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٩ شوال المبارك ١٣٦١ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٨ نوفمبر ١٩٤٢

التكلف في الصداقـــة !

هو عنوان حديث لي اذيع في غرة الجاري وهاكم طرفا منه :

سادتي

اجتمع اصدقاء يتساجلون الشعر ويبحثون في معاني ما ينشدون . فقال احدهم مشيرا لبعض ما قيل في الصداقة والصديق :

اذا المرء لا يرعاك الا تكلفا
فدعه ولا تكثر عليه التاسفا

فعارضه احدهم بان لا تكلف في الصداقـة وان قائل هذا البيت قد انشاه بدون ان ينعم النظر في المعنى وبدون ان يتدبر ما يقول . وهو اعتراض مضحك حقا ان دل على شيء فانما يدل على ان هذا المعترض نائم ورجلاه في الماء ـ يقول لا تكلف في الصداقة ! وهل بقيت صداقة في الناس بدون تكلف وبدون علة وبدون العاب بهلوانيه تريك من فنون المواربة والمخاتلة ما يجعلك حسير الطرف حزينا على الاعصر الخالية والرمم البالية ؟

انت صديقي وانا صديقك... جملة تكررها الالسن بغير حساب وما هذه بالكلمة الوحيدة التي نرددها بدون ان نتامل في صحتها !

فلنتامل هل بقي الى عصرنا هذا اثر لمعنى قول من قال : ان صديق الحق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك ؟ لكم ان تبحثوا عن ضامن سواي اما انا فلا اضمن الظفر بهذا الصديق في هذا الزمن ـ ولماذا ؟ ذلكم لان الصداقة قد اصبحت كما ترون متشبثة باذيال المنفعة فان وجدت هذه فنظر الصديق الى الصديق يزيد في قوة البصر واقترابه منه يطيل العمر . والا فما ابلغ قول من قال :

فسلي ثيابي من ثيابك تنسل !

يقول ذلك الشاعر : ان صديق الحق من يضر نفسه لينفعك . فلنشكره اولا على حسن نيته ثم لنرجوه ان يقلب بيته بطريقته الفنية فيقول ان صديق الحق من يضرك لينفع نفسه حتى يكون كلامه في زمننا مقلوبا مقبولا .

قال احدهم : ينبغي ان تستنبط لزلة صديقك سبعين عذرا . فقولوا لهذا القائل اننا قد صرنا الى زمن يضع فيه الصديق مرءاة مكبرة حيال زلة صديقه الصغيرة لتبدو للانظار جليه ولان يستحق صاحبها السخط والتعنيف ويصبح من الد الاعداء .

ويضحكني ـ وان كان ضحكا في غير محله ـ قول من قال :

وليس اخي من ودني بلسانه
ولكن اخي من ودني وهو غائب

يضحكني قوله هذا لاني اراه يتمنى ان يصافح الغول ويعانق العنقاء يتطلب صديقا يوده وهو غائب ؟ نحن نتطلب صديقا يصمت حال غيابنا ولا يقول بشاننا خيرا ولا شرا . بل نتطلب صديقا غير ذلكم الذي يجيد ويحذق الضحك في وجه صديقه حتى اذا ما تولى عنه لا يلبث ان تخونه الذاكرة فيطعنه من خلفه ولا يرى باسا في ان يفترش حصيره كما يقولون !

الم يقل بشار ابن برد

انت في معشر اذا غبت عنهم
بدلوا كل ما يزينك شينا
واذا ما راوك قالوا جميعا
انت من اكرم البرايا علينا
ما ارى للانام ودا صحيحا
صار كل الوداد زورا ومينا

هذا ما قاله بشار في زمانه البعيد عنا . فكيف نقول نحن اذن والزمان ـ مع الاسف ـ يسير من سيء الى اسوء ؟

ومنه . عجب المعترض المتقدم ذكره كيف يعتري الصداقة تكلف وكيف يسوغ ذلك وحسبه ان يفتح عينيه مليا ليرى اولئك الذين يتنكرون لاصدقائهم بين صباح ومساء عندما يسعدهم الحظ بنوع من الارتقاء في درجات الحياة على حين ان سليم الاخلاق لا يغيره عن اصدقائه صعود ولا نزول . ولا يشتكي من جفائه قصر ولا طول .

يقول شاعر لا ادري من هو :

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب
فالناس بين مخاتل وموارب
يفشون بينهم المودة والصفا
وقلوبهم محشوة بعقارب

الحكيم الزيتوني

سرنا وسر جميع الاوساط رجوع الماجد الابرع الحكيم عبد الحميد بوسن من الديار الباريسية مكللا بنجاح باهر في التبريز النهائي في علم الطب. وانا لنسجل له نجاحا ثانيا في اختياره (الصوم ومنافعه الطبية) موضوعا لاطروحته التي احرزت على اقصى ملاحظة الاستحسان لدى لجنة الامتحان . فنهنيء هذا النطاسي الماهر بفوزه العلمي المعتبر كما نهني به الكلية الزيتونية التي تخرج منها متطوعا وحضرة والده السري المفضال السيد حمودة بوسن ونؤمل له مستقبلا زاهرا

اهلا وسهلا

وصل تونس صديقنا وزميلنا الاديب الاريب الاستاذ مامي اسماعيل رئيس قلم تحرير وصيفتنا (النجاح) القسنطينية الغراء فسر بقدومه اصدقاءه الكثيرين وسارعوا الى الترحيب به فمرحبا بالظرف والادب واهلا وسهلا

تعزية

يعزي النديم الامثل الاعز السيد الشاذلي الصدغياني كاهية غارديماو في فقد المنعم والده سائلا للفقيد رحمة واسعة ورضوانا ولكافة ذويه صبرا جميلا واجرا جزيلا

كما يعزي فضيلة الاستاذ الشيخ الاخضر قاضي ماجر في فقد اخيه المنعم الشيخ علي النفطي القاضي الشرقي سائلا له ولذويه جميعا صبرا جميلا وللفقيد واسع الرحمة وسكنى الجنان

وكذا يعزي الفاضل الاعز السيد الشريف المملوك في فقد والده رحمه الله واسكنه فراديس جنانه ورزق ابنه وبقية ذويه جميل الصبر والسلوان

هل سددت اشتراكك ؟

عناية ملوكية

في السابع والعشرين من رمضان المعظم استدعت الحضرة العلية دام عزها وبقاؤها في مجلس خاص بقصر المرسى المعمور المفضال البارع الخير الغيور السيد محمد الصالح الصيادي المقاول الشهير وقلدته الرتبة الاولى من وسام الافتخار معززة ذلك الانعام بالدعاء له والحث على العمل المثمر ولا يخفى ما للسيد محمد الصالح الصيادي من الاعمال العظيمة في نفع المجتمع التونسي علاوة عما يقوم به من العمل لفائدة جمعيات عديدة فهو عضو في لجنة البناءات للاشغال العامة وعضو بالمجلس البلدي بالمنستير وعدة جمعيات تعمل لصالح العموم. فنهني هذا الرجل العامل المخلص بما شمله من عناية مليكنا المحبوب ونتمنى له زيادة الاعتبار

ضيف كريم

زار تونس في الايام الاخيرة الفاضل الزكي الشيخ الزواي محمد بن الحاج مبارك احد فضلاء واعيان مدينة قالمة فراينا في بردتيه لطفا وفضلا وذكاء فمرحبا ومع السلامة

قرة عين

ازدان فراش صديقنا الفاضل الامثل السيد الهادي المحيرصي متوظف العدلية التونسية بمولود مبارك اسماه (المنصف) اقر الله به عينه وكتبه في الصالحين النافعين

يتحدثون ....

بان عطورات معمل الزواي قد تفوقت بذكاء رائحتها العبقة اللطيفة فلا تحرم نفسك منها - مغازتها بنهج الكنيسة ٦٨ تونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس

مقتطفات

احفظ ....

قيل ان افلاطون الحكيم نظر الى احد تلاميذه وهو يكتب ما يحفظ في صحيفة معه فامره ان يحرقها وقال: احفظ ما تسمعه باذنك من الحكمة ولا تتكل على كتابته في صحيفة فتعجزك طلبا

برجلها ..!

كان خطيب يخطب في احد الاندية بموضوع الحياة الزوجية وقد تحمس في خطابه وخامره ذهول فقال تاملوا ايها السادة في امراة مهملة تقضي وقتها الطويل في منزلها وحيدة وهي تهز سرير طفلها برجل واحدة وتمسح دموعها بالاخرى ....!

العلم والجهل

العبد بالعلم يغدو ◉ شهما وحرا طليقا

والحر بالجهل يغدو ◉ نذلا وعبدا رقيقا

فائدة صحية

نبه على الخادمة ان لا ترتب فراشك الا بعد ساعتين من قيامك من النوم وذلك حتى تبرد لوازم الفراش تماما وتتشبع من النور والهواء

(٧١) في يوم

كان لابي الفتوح الصنهاجي (٤٠٠) حظية وقيل ان البشائر وفدت عليه في يوم واحد بولادة سبعة عشر مولودا

عيادة طبيب

فتح طبيب عيادة ومرت الايام وهو ينتظر الحرفاء بلا جدوى الى ان وافاه شخص يلهث فاستبشر خيرا وقال له : تفضل اجلس ماذا استطيع ان افعل لاجلك ؟ فقال له : تسمح لي ان استعمل تليفونك لكي استدعي طبيب عائلتنا لان زوجتي في حالة خطرة .

عن مفكرتي